٢٦

فعلت صحيح اى انا صحيح ومتى سفرك فقال غدا اى سفرى غدا
وكم دراهمك فقال عشرون اى دراهمى عشرون ومثال حذفه
وجوبا ما يأتى من قطع الصفات نحو الحمد لله الحميد اى هو الحميد
واعوذ بالله من ابليس عدو المؤمنين ونحو قولهم سمع وطاعة
اى امرى سمع وطاعة كقول الشاعر ع
فقالت حنان ما اتى بك ههنا اذو نسب ام انت بالحى عارف ع
اى امرى حنان وغير ذلك و قد يحذف الخبر حيث وجد
قرينة تدل عليه جوازا مثل خرجت فاذا السبع فحذف الخبر بعده
فاذا السبع موجود او حاصل او كائن او نحو ذلك من المتعلقات
العامة لان اذا المفاجأة تدل على الخبر اذ لا يأتى بعدها الا
المبتدأ والخبر غالبا و قد يحذف الخبر حذفا و وجوبا فيما وجد
فيه القرينة و البدل فى موضعه اى موضع الخبر غيره اى وجد عوض
عنه يقوم مقامه مثل لولا زيد لكان كذا ولولا على
لهلك عمر وذلك لان لولا تدل على المتعلقات العامة وهى الحصول
والوجود والثبوت والكون والاستقرار وجوابها يقوم مقام الخبر
اى لولا على موجود لهلك عمر وهذا فيما كان الخبر عاما
تدل عليه لولا فان كان غير عام بحيث لا تدل عليه لولا لم يحذف

كقوله

كقوله صلى الله عليه وآله وسلم لعائشة لولا قومك حديثو عهد
بالكفر لاسست البيت على قواعد ابرهيم فحذف الخبر وهو حديثو
اذ لولا لا تدل عليه وكذلك قول الشاعر ع
اذاب الرعب منه كل عضب فلولا الغمد يمسكه لسالا ع
فحذف الخبر وهو يمسكه اذ لولا لا تدل عليه ونحو ذلك كثير ع
و مما يحذف فيه الخبر وجوبا مثل ضربى زيدا قائما وهو
كل مصدر اضيف الى فاعله او مفعوله بعده حال منهما او من
احدهما نحو ضرب مصدر مضاف الى فاعله وهو يا المتكلم وزيدا
مفعوله والخبر محذوف تقديره حاصل والظرف ايضا محذوف
وهو اذا كان والحال وهو قائما سادة مسد الخبر اذ اصل المثال
ضربى زيدا حاصل اذا كان قائما فحذف منه ما ذكرنا للايجاز ومن
ذلك نحو تضاربنا قائمين حيث اضيف المصدر الى فاعله ومفعوله
وبعده حال منهما منه ذلك التقدير الاول وكذلك حيث اضيف
افعل التفضيل وهو مبتدأ الى المصدر المذكور نحو اكثر شربى
السويق ملتوتا ففيه التقدير المذكور وقول الشاعر ع
خير اقترابى من المولى حليف رضى وشر بعدى منه وهو غضبان ع
و كل رجل وضيعته مما كان المبتدأ معطوفا عليه مبتدأ

Copyright © King Saud University